ومن العلل التي لا يلزم تكرارها الحذف ، لذا عدّها العروضيون علة جارية مجرى الزحاف كالتشعيث ، ولما كان الخرم يقع فى الأوتاد كالعلل ، لا في الأسباب كالزحاف ، فقد عدّه العروضيون علة جارية مجرى الزحاف ، لأنه لا يلزم تكراره ، ونظراً لوقوعه في أول تفعيلات البيت « وهي حشو» ، فقد أوردته في الزحاف.

وأخيراً فإن الإكثار من الزحافات والعلل يشين ألشعر ، و يفقده جماله ، و يذهب بحلاوته ، فتضطرب موسيقاه ، و يضعف أثره ، و يفسد سحره ورونقه ، فيغدو بها الشعر مُسْتَقبَحاً تمجه الأسماع ، وتنبو عنه الأذواق ، وتجفوه الطباع .

* * *